اطلبوا العلم و لو في Coursera.org

كتبه أحمد محسن | 1 يناير ,2014

عدد من أهم الجامعات في العالم تتعاون مع موقع coursera.org

واحد من أهم التجارب و الأحداث التي استفدت منها في عام 2013 هو إنتظامى في موقع coursera.org ، و هي التجربة التي اتمنى أن يستفيد منها أكبر عدد من الشباب المصري والعربي لأنها تجربة مميزة.

هل يمكن أن تتخيل -و أنت مهتم بدراسة العلوم السياسية – أنك و أنت في منزلك يمكن أن تدرس على يد و أحد من أشهر أساتذه الفلسفة السياسية في جامعه هارفارد و أن تحصل على شهاده بذلك مجانا؟

أو أن تدرس تطور الديموقراطية وأهم ملامحها و كيف تعمل، و كيف تنمو ، و كيف تضعف على واحد من أهم من يتحدث عن الديموقراطية في العالم ، و بشهاده من جامعته مجانا ؟

تخيل أني حصلت على شهاده في التسويق من جامعه قررت أن تستفيد من هذا الموقع في أن تحول ماجستير إدارة الإعمال إلى مجموعه من الدروات التي يمكنك أن تحصل عليها و أنت في منزلك و كانك تأخذ الMBA مجانا من منزلك و من جامعة عالية!

لو كانت لديك رغبات في دراسة مواد أخرى لم تستطع أن تتخصص فيها بسبب المجموع في الثانوية العامة ، أو لبحثك عن وظيفه أكثر من بحثك عن دراسة المادة التي تحب فيمكنك من خلال هذا

الموقع أن تدرس :الفلسفه ، التاريخ ، الموسيقى ، الأدب ، الإلقاء ، كتابة القصة ...إلخ

أو كنت تبحث على أن تكون في متابعه مستمرة لأهم ما وصل إليه العلم في العالم ، و ليس فقط في ألولايات المتحده و أوربا فيمكنك أن تدرس :الطب ، و الهندسة ، و الكيمياء و الفيزياء و علوم الفلك و الفضاء من خلال نفس هذا الموقع.

بل يمكنك أن تحصل على دورات في الغذاء الصحى المناسب لك و لطفلك ، و في تعلم الرياضة المفيده لك و كيف تمارسها ، و كيف يمكن أن تشاهد فيلم و تقييمه ، أو كيف تؤلف موسيقى مثل بيتهوفن !

كورسيرا (coursera.org) عبارة عن شركة تعليمية لها موقع على النت تقوم بتقديم كورسات مجانية تعليمية مستفيده من التكنولوجيا الحديثة (من تصوير ، و انترنت ، و تواصل فعال يومي مع المحاضرين ...) وبالتعاون مع كبرى المعاهد و الجامعات العالمية من أجل توصيل العلم إلى كل الناس مجانا ، معتقدين أنه من خلال التعليم يمكن تمكين الإنسان من إثراء حياته و حياه أسرته .

الموقع يقوم بالإعلان على الكورسات المتاحة عليه ، ويمكنك أن تبحث عليه طبقا للماده التي تريد دراساتها ، أو بالموضوع ، و يمكنك البحث باسم المعهد أو الجامعة التي تحلم بالدراسة فيها ، أو البحث باللغات التي تريد أن تدرس بها فالموقع يقدم كورسات من جامعات صينية و باللغة الصينية مثلا ، لكن كل هذه المحاضرات تكون مصحوبة بترجمه إنجليزية ، و في بعض الأحيان بترجمه للغات اخرى غير الإنجليزية ، و بعد أن تصل إلى الكورس الذي تريد يمكنك التسجيل به ، بعد أن يقدم لك الموقع فيديو قصير للتعريف بالكورس و لماذا يمكن أن تدرسه ، و يقدم لك عرض للمحاضر و للجامعه التي تقدمه و الهدف من هذا الكورس ومالذى يمكن أن تتعلمه من خلاله ، و ماهو المنهج الذي سيتم دراساته ، و عدد الساعات المطلوبة للمذاكرة أسبوعيا ، و ما يجب أن تجيده قبل البدء في هذا الكورس ، و هل يمكنك ان تحصل على شهاده من الموقع بهذا الكورس أم لا ، و إذا كان هناك أمكانية للحصول على شهاده من الجامعة نفسها بمقابل 50 دولار أم لا ، كما أنه يقدم لك إقتراحات بكورسات اخرى شبيهه ، و يعلمك بموعد بدء الكورس و مدته .

مع بدء الدراسة تحصل على المحاضرات فيديو و يمكنك تحميلها على جهازك مصحوبة بترجمه إنجليزى إذا أردت و بملف مصاحب للفيديو فيه المحاضرة كامله مكتوبة باللغة الإنجلزية إذا أردت الإطلاع عليها ، هناك أيضا إمتحان اسبوعي فيما تم نشره وتعليمه خلال الاسبوع ، و يحدد في صفحة الإمتحان أخر وقت لك لحل هذا الإمتحان لتسجيل درجتك في الموقع من أجل الحصول على شهاده ، بالطبع يمكنك الاستماع إلى المحاضرات دون دخول الإمتحان إذا كان هدفك بالأساس هو التعليم بغض النظر عن الشهادة ، أو إذا كنت مهتم بجزء فقط من الدورة و ليس الدورة كامله .

في كل دورة يوجد منتدى للنقاش بين الطلاب من كل أنحاء العالم و بين المحاضر ، و هو وسيله مهمة

جدا لإثراء التعليم و تكوين علاقات قوية مع المهتمين في نفس المجال من كل بقاع العالم و بخلفيات ثقافية و علمية مختلفه و بتجارب متباينه ، في بعض الأحيان يقوم الدارسين بتكوين مجموعه للدراسه على الفيس بوك أو على سكايب من اجل التواصل ، و في بعض الدول التي يوجد فيها عدد كبير من الدارسيين يتواصل هؤلاء الدارسون بلقاءات منتظمة على أرض الواقع . أثناء الدورة يمكن أن يقدم البروفيسير القائم عليها جزء من كتابه ، أو كتابه كاملا كي يكون مرجع مصاحب لك أثناء الدراسة ، و يمكن أن يقدم لك مصادر مقترحه للإستزاده من القراءة غير كتابه ، ويمكنك أثناء الدورة توجيه أسئله له مباشرة أو لأحد معاونية في النقاط التي لم تفهمها أو تريد إيضاحها .

الموقع فرصة فريده للتعلم و الدراسة ليس فقط أكاديميا بل حياتيا و عمليا ، فيمكنك مثلا _و أنت غير متخصص في التسويق ولديك شركة خاصة _ أن تدرس التسويق من أجل أن تسفيد به في شركتك دون أن تهتم بالشهادة و بالتالى يمكنك أن تطور أعمالك بطريقه أعلى من غيرك و بالمجان . أو أن تدرس نفس المواد التي تدرسها بكليتك بالتوازى مع المناهج التي تدرس بالخارج فتسهل عليك عملية المذاكرة و تجعلها أكثر حيوية ، خاصة و أن بعض هذه الفيديوها يصور في أماكن الأحداث التاريخية ، أو يقوم بعرض التجارب العلمية التي تتم في المعامل بتصوير سينمائي عالي الجودة و الاحتراف .....إلخ .

هذا الموقع دفع عدد أخرمن المواقع إلى تقليديه و تقديم نفس الخدمة ، أنا شخصيا أعرف 5 مواقع أخرى تقدم نفس هذه الخدمة بالإنجليزية و بلغات أخرى و إن كان بجوده أقل قليلا ، لكن ربما يكون أهمهم موقع (رواق) الذي يقدم هذه الخدمة باللغة العربية ، و لأنه موقع نشا بالأساس على يد مجموعه من الشباب الخليجي فأغلب المحاضريين فيه من جامعات خليجية ، و أغلب الدارسيين كذلك ، و إن كان معظم المحاضرين حاصلين على شهادات من الخارج لكن عدد الدورات لازال قليل و في مجالات محددوده و لا يمكنك الحصول على شهاده حتى الان .

موقع coursera يوجد فيه الان أكثر من 5 و نصف مليون دارس بعد 3 سنوات على إنشائه من كل دول العالم تقريبا و هو فرصه كبيرة لمن يبحث عن العلم و الدراسة و أهم المهارات و أحدثها بطريقه ممتعه ، و في وقت فراغه و بدون تكلفه مادية.

رابط المقال : https://www.noonpost.com/1413/